الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
الحرس الوطني
إدارة الأبحاث والتفتيش
مصلحة الفرق المركزية
الفرقة المركزية الأولى
محضر عدد: 11.3.55
بتاريخ: 2011/01/25

تأدية شهادة

في اليوم الرابع عشر من شهر فيفري من سنة إحدى عشر وألفين
وعلى الساعة 1800 نحن الملازم أول بلال مناعي رئيس الفرقة المركزية الأولى للأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالعوينة بوصفنا من مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق.م.ج والوكيل أول نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى: إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس عدد 128/ص بتاريخ 2011/01/24 موضوعها : " **التآمر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبها بالفصل 68 ،69 و72 من م ج** " .....
وبمحضر العون الكاتب العريف أول فتحي الحكيري، وبعد إعلام الشاهد المذكور بالموضوع المطلوب أداء الشهادة فيه واستحضاره بمفرده ذكر أنه يدعى " **يوسف بن حمادي بن يوسف ساسي** ابن و [redacted] جنسيته تونسية وأن عمره أعوام 1974/08/03 بتونس ، أعزب ، صناعته موظف ، محافظ شرطة أول بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، محل سكناه : [redacted] تونس صاحب بت.و رقم [redacted] .....وانه ..شاهد ...وبعد الحلف طبق الفصل 241 من ق. م. ج. أجاب بما يلي .....
وبسؤاله عن عمله الحالي ، أجاب : أنني محافظ شرطة أول بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، أعمل رئيس فرقة بمصلحة الحماية و اعمل تحت امرة رئيسي المباشر الرائد :وليد السهيلي / ــــــــ
بسؤاله عن علاقته بالمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي أجاب : لا توجد أي علاقة بيني وبين المدير العام السابق ، وحتى التعليمات الخاصة بالعمل فإنني أتلقاها من رئيسي المباشر عن طريق التسلسل الإداري ــــ
وبسؤاله : عن علاقته بالرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي و زوجته و أفراد عائلتيهما . أجاب : ليس لي أي علاقة بهم مهما كان نوعها باعتبار أني لست اعمل بالمرافقة الخاصة و مهام فرقتي خدمات أمنية لاغير كما انه ليس مسموح سواءا لي أو أفراد فرقتي بالاقتراب سواء من الرئيس السابق أو أي من أفراد عائلته / ــــــــ
وبسؤاله: إن كان للمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي علاقة مباشرة بأعوان تابعين للإدارة المذكورة بصفة عامة أو للفرقة التي يشرف عليها بصفة خاصة .أجاب: بالنفي . ــــــــ

وبسؤاله: إن كان للرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي علاقة مباشرة بأعوان يعملون بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية و يتلقون منه تعليمات خاصة في ظروف خاصة شبيهة بالخلايا النائمة. أجاب : بالنفي. /ـــــــ

بسؤاله : إن كان لزوجة الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ليلى بنت محمد الطرابلسي علاقة مباشرة بأعوان يعملون بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية او بالفرقة التي يشرف عليها و يتلقون منها تعليمات خاصة. أجاب : بالنفي /ـــــ

بسؤاله بخصوص ما توفر لديه من معلومات في خصوص الأحداث التي جدت بالبلاد التونسية في نهاية شهر ديسمبر من سنة 2010 و الأيام التي تليه . أجاب بما يلي : اذكر لكم انه ليس لي أي معلومات خاصة بخصوص الإحداث التي جدت بالبلاد التونسية خلال الشهر المذكور عدى ما يقع عرضه بوسائل الإعلام. كما كان الأعوان الذين كانوا يستغلون وسائل نقل عمومية للحضور يتناقلون العديد من الأخبار عن ما يسود البلاد دون الوقوف على حقيقة عديد الإشاعات ـــــــــــ

بسؤاله:عن جميع الاحتياطات الاستثنائية التي اتخذت بمقر عمله بالقصر الرئاسي بقرطاج اثر توتر الوضع الأمني بالبلاد لمزيد تأمينه باعتباره رئيس فرقة حماية داخلية تابعة للإدارة الفرعية للحماية التابعة للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية ، أجاب : فعلا وعلى اثر التوتر الذي شهده الوضع الأمني بالبلاد فقد أصبح العمل بنظام 12/12 بداية من 2011/01/12 على ما استحضر ، وقد تم تجميع الفرق الخمسة التابعة لمصلحة الحماية الداخلية ، من ضمنهم فرقتي . وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تضم كل واحدة 88 عونا تقريبا، تعمل الأولى من الساعة 07:00 إلى الساعة 19:00 ، والثانية من الساعة 19:00 إلى الساعة 07:00 صباحا . و تبقى فرقة الاحتياط بثكنة قمرت في حالة استعداد ، أما بالنسبة للأسلحة فانه و منذ جوان 04 سنوات كان الأعوان يعملون بدون أسلحة و يقتصر مسك الأسلحة على رئيس الفرقة و الملحقات القيادية الصغر آمري الفصائل و الحضائر الا انه وباعتبار الظرف الاستثنائي فقد تم تمكين جميع الأعوان من أسلحة فردية مسدسات ./ـــ

بسؤاله:إن كان قد بلغته تعليمات تقضي بتوزيع أسلحة و ذخيرة إضافية على العاملين تحت إمرته بصفة خاصة و بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية بصفة عامة ، أجاب : اذكر لكم انه تم توزيع أسلحة و ذخيرة على الأعوان العاملين تحت أمرتي تمثلت في مسدسات فردية قبل يوم 2011/01/14 و في بنادق بيرتا لرؤساء المجموعات بعد ذلك التاريخ ، كما علمت انه تم تزويد معظم الأعوان العاملين بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية بالأسلحة على اختلافها كل حسب طبيعة عمله ./ـــــ

بسؤاله:إن كانت الوحدة الأمنية التي يشرف عليها التابعة للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية قد شاركت في عمليات حفظ الأمن و النظام بما في ذلك عمليات تفريق و تشتيت المتظاهرين . أجاب : بالنفي مؤكدا ان مهمة فرقته هي حماية مقر القصر الرئاسي بقرطاج دون غيره من المقرات التابعة لرئاسة الجمهورية /ـــــــــــــ

بسؤاله : عن الوقائع التي جدت بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 13 و 2011/01/14 أجاب: اذكر لكم أنني عملت يوم 2011/01/13 بحصة العمل العادي 15:00 الى الساعة 23:00 وبقيت بالمقر طيلة تلك الليلة نظرا لقرار منع الجولان . و في صبيحة يوم 2011/01/14 غادرت باتجاه مقر سكناي السالف الذكر ، ورجعت للعمل في نفس اليوم بالحصة المسائية ، الا أنني وصلت متأخرا في حدود الساعة 16:25 الى القصر الرئاسي بقرطاج . وقد لفت انتباهي على مستوى منطقة المطعة مرور ركب رئاسي يتحرك بطريقة غير عادية

تبعث على الشك و الريبة باتجاه سيدي داود . وبوصولي و استفساري بقية زملائي العاملين بالقصر الرئاسي ، تم إعلامي بان الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي قد غادر القصر و من المرجح ان يكون غادر ارض الوطن ساعتها /

وبسؤاله: عن آخر لقاء له مع المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي أجاب :أؤكد لكم بأنه ليس لي أي علاقة بالمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي ./

وبسؤاله: عن مكان تواجده ساعة تسجيل الكلمة التي ألقاها الوزير الأول مساء يوم 2011/01/14 أجاب : أذكر لكم أنني شاهدت الوزير الأول محمد الغنوشي يحضر بمقر القصر الرئاسي بقرطاج في حدود الساعة 18:00 ، ونزل أمام مدخل الديوان الرئاسي أين كنت متواجدا . إلا أنني لم أشاهد حضور كل من رئيس مجلس النواب فؤاد المبزع ، و رئيس مجلس المستشارين عبد الله القلال . كما أنني لم أكن متواجدا بالمكتب الذي تولى فيه الوزير الأول محمد الغنوشي إلقاء كلمته ، حيث تواجدت ساعتها بساحة الديوان بالقرب من مكتبي بالقرب من ساحة برقو داخل القصر الرئاسي بقرطاج /

بسؤاله عن الأحداث التي تلت إلقاء كلمة الوزير الأول و عن الأعمال التي شارك فيها أجاب : اذكر لكم انه و على اثر تسجيل كلمة الوزير الأول محمد الغنوشي ، شاهدت تواجد مجموعة الصحفيين المكلفين بتسجيل النشاط الرئاسي و عدد كبير من الضباط التابعين لإدارة امن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، من بينهم العقيد سامي سيك سالم الذي كان يتجاذب أطراف الحديث مع محافظ شرطة عام توفيق القاسمي. و في الأثناء مكنني هذا الأخير من بطاقة ذاكرة، CARTE MEMOIRE وكاسات فيديو ، و توجه نحوي بقوله حرفيا " بصفتك أنتي توا رئيس فرقة الحماية و تعرف مقر التلفزة التونسية ومقر وكالة تونس إفريقيا للأنباء هز الكاسات للتلفزة التونسية و الكارط ميموار لوكالة تونس إفريقيا للأنباء و رد بالك عيش ولدي راني نكفل عليك " . وكان ذلك بحضور رئيسي المباشر الرائد وليد السهيلي /

و بسؤاله عن فحوى التسجيل المتضمن بالكاسات و الكارط ميموار و عن هوية الاشخاص الذين تسلموا منه التسجيلات ، أجاب : أؤكد لكم أني كنت اجهل فحوى التسجيلات التي كلفت بإيصالها الى مقر التلفزة التونسية و وكالة تونس إفريقيا للإنباء . كما أني اجهل هوية الاشخاص الذين مكنتهم من التسجيلات المذكورة ، غير أنني أؤكد بان فتاة تسلمت مني الكارط ميموار بمقر وكالة تونس إفريقيا للإنباء ، كما تسلم مني شخص اجهل هويته بحضور المذيع بربورة الكاسات فيديو بمقر التلفزة التونسية /

بسؤاله عن كيفية سماعه الخطاب الذي ألقاه الوزير الأول محمد الغنوشي ، أجاب : بعد تسليمي الكاسات لممثل التلفزة التونسية ، طلب مني هذا الأخير البقاء للتثبت من محتوى الشريط . عندها شاهدت فحوى الشريط أي كلمة الوزير الأول عند عرضها مباشرة على شاشة التلفزة ، وقد استغربت لفحوى ما ورد بالكلمة ./

بسؤاله: عن أي معطيات أخرى توفرت لديه يريد التصريح بها ، أجاب : لقد غادرت بعد ذلك باتجاه القصر الرئاسي بقرطاج ، واستأنفت نشاطي بصفة عادية ./

هـذا ما تحرر عليه و بعد القراءة و المصادقة أصر و أمضى و أمضينا و العون الكاتب

مأمور الضابطة العدلية	رئيس المركز	الشاهد	الكاتب
		(يوسف ساسي)	